

لا تسألوا عن ثورتي  
الكاتب : أنور الحجي  
التاريخ : 25 أغسطس 2017 م  
المشاهدات : 4851



لا تَسْأَلُوا عَنْ ثَوْرَتِي  
فَهِيَ الْوَلُودُ الْبَاقِيَةُ  
هِيَ رَايَةُ خَفَّاقَةٍ  
فَوْقَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ  
قَدْ أَزْهَرَتْ أَلْوَانُهَا  
كَالزَّهْرِ حَوْلَ السَّاقِيَةِ

هي زَفْرَةٌ قَدْ عَاوَدَتْ  
بَأْنِينَ أُمِّ بَاكِیَّةَ  
هي دَعْوَةٌ مَمْرُوجَةٌ  
بِدَمُوعِ عَيْنِ شَاكِیَّةَ  
هي لَعْنَةٌ قَدْ طَاوَلَتْ  
كُلَّ الذَّنَابِ الْبَاغِيَّةَ  
هي قِصَّةٌ مَكْتُوبَةٌ  
بِدِمَاءِ طِفْلِ زَاكِیَّةَ

\*\*\*\*\*

في كُلِّ سَاقٍ مُزَقَّتٍ  
فَتَوَتْ تُزَمِّجُ حَافِيَّةَ  
مَقْطُوعَةٍ شِعْرِيَّةَ  
فَاقَتْ جَمَالَ الْقَافِيَّةِ  
هي حَمْرَةُ الطِّفْلِ الَّذِي  
شَتَمَ الطُّغَاةَ عَلَانِيَةً  
هي أَحْرَفٌ قَدْ رُصِّعَتْ  
بِقُطُوفِ شَمْسٍ دَانِيَّةِ  
هي هِجْرَةٌ فِي دَرِبِهَا  
رَكِبَتْ مُتَوْنَ الْعَادِيَّةِ  
هي ثَوْرَةٌ مِعْطَاءَةٌ  
كَالْأُمِّ تَحْضُنُ حَانِيَّةَ  
وَتَعُودُ تَسْهَرُ لَيْلَهَا  
وَالصُّبْحُ تَصْحُو بِأَهْيَةِ

\*\*\*\*\*

كُلُّ الْعَقَارِبِ قَدْ دَنَتْ  
لِتَسْلُ مِنْهَا الْعَافِيَّةَ  
فَعَدَتْ كَعَصْفٍ أَكَلَتْ  
وَعَدَتْ دِمَائِي صَافِيَّةَ  
هي ثَوْرَةُ الشَّامِ الَّتِي  
صَدَحَتْ بِشَائِرِ آتِيَّةِ  
عَزَقَتْ نِهَایَةَ مُجْرِمٍ  
كَتَبَتْ نِهَایَةَ طَاغِيَّةِ  
لَا تَسْأَلُوا عَنْ ثَوْرَتِي

